واعرب النواب ايضا عن اعتقادهم بأن افضل حل لقضية اللاجئين يكون ضمن اطار اتفاقية سلام عامة تقضي بالاعتراف بكيان اسرائيل(١٧).
وخلال هذه الفترة ، كان السناتور وليم فولبرايت ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، هو الصوت الوحيد الذي اتخذ موقفا منفصلا عن هذا الخط. فقد قام بجولة في الشرق الاوسط في ١٩٦٠ ، وعندما كان في فلسطين المحتلة اقترح ان تسمح اسرائيل باعادة قسم من اللاجئين ، كما طلب تشكيل لجنة محايدة من الخبراء لدرس اوضاع اللاجئين لتقديم حلول لمشكلتهم الدائمة(١٨). وكان عبدالناصر وسياسته عرضة للانتقاد مرارا لان معظم النواب كانوا ينظرون اليه كديكتاتور تسيره الشيوعية الدولية . وكان الراي السائد بأن مصر ، اذا كان يجب ان تحصل على مساعدات اميركية ، يجب ان تحصل على أدنى حد من المساعدات . وفي ١٩٦٥ اعرب النواب عن شعورهم بأن عبدالناصر يؤيد الفدائيين ويحرضهم على شن الهجمات على اسرائيل . حتى ان بعض النواب أعربوا عن اعتقادهم بأنه لو ابعد عبدالناصر لتوقفت هجمات الفدائيين ، فلم يتصوروا امكانية قيام عمل فلسطيني مستقل خارج نفوذ عبدالناصر . وكانوا يعتبرون احمد الشقيري ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، « العوبة بيد عبدالناصر » . وأكد جيمس روزفلت ، النائب الديمقراطي من كاليفورنيه ، بأن توطين اللاجئين كفيل بتخفيف التوتر المتصاعد باستمرار على طول الحدود . ومع انه اعترف بأن الدول العربية ستقاوم اية محاولة في هذا السبيل ، اقترح بأنه يجب ابلاغهم بأن عليهم أن يقبلوا بذلك . وفي هذا الصدد اشار الى ان مساعدات الولايات المتحدة للانروا تعادل ٧٠ بالمئة من ميزانية المنظمة الدولية(١٩). وعلى أي حال ، فانه لم يذكر بأن الدول العربية في ١٩٦٢ قدمت ما يعادل ٣٨ مليون دولار كمساعدة مباشرة(٢٠) أو ان تبرعات الولايات المتحدة لم تكن هامة اذا ما قورنت بالتبرعات المقدمة من الدول التي لها دخل اجمالي عام اقل وسكان اقل كذلك . وايد عدد آخر من النواب اقتراحات روزفلت بأن على الانروا ان تركز جهودها في مجالات الاسكان والتدريب المهني وتأمين اعمال للاجئين بدلا من الاغاثة . وقد تركزت وجهة النظر هذه على القول بما ان العرب في اسرائيل يعيشون حياة حسنة ، ليس هناك من سبب يدفع عبدالناصر واعوانه لاستخدام اللاجئين لمآربهم السياسية(٢١)، ولكن يجب ، بدلا عن ذلك ، ان يركز على دمجهم في الدول العربية . وكان النواب يصورون اللاجئين بأنهم سلاح سياسي آخر بيد الدول العربية لاستخدامه ضد اسرائيل ، متغاضين عن ان اللاجئين انفسهم رفضوا توطينهم خارج بلادهم .

واقترح ليونارد فاربشتين ، النائب الديمقراطي عن نيويورك ، ايجاد حل عن طريق تخفيف المساعدات الاميركية للانروا بشكل محدد ومستمر . وبعد جولة قام بها فاربشتين في الارض المحتلة ، وليس في الدول العربية ، أعرب عن اعتقاده بأن مثل هذا الحل ممكن تماما ، واقترح خطة لتلحق بمشروع قانون المساعدات للعام ١٩٦٦ تقضي بتخفيض المساعدات الاميركية للانروا بمعدل خمسة بالمئة لمدة عشرين سنة . وتعتمد وجهة نظر فاربشتين على المقولة التي تفترض ان الولايات المتحدة تستطيع تقريب حل مسألة اللاجئين بقطعها المساعدات عنهم(٢٢). ولم تتم الموافقة على اقتراح فاربشتين مع ان الكونجرس أقر تخفيض المساعدات بقيمة ١٠٠ الف دولار في ١٩٦٦ ، اذ اعتمد مبلغ ٢٢ مليون و ٢٠٠ الف دولار فقط(٢٣).

وقد طرح موضوع استمرار المساعدة الاميركية للفلسطينيين على بساط البحث من جديد في ١٩٦٧ عندما كشف بأن عددا من اللاجئين المسجلين في سجلات الانروا فدائيون . وقد أكد السناتور ادوارد كيندي هذه الانباء بعد جولة قام بها في المنطقة . وطالب النواب بعدم